الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/47/879
S/25194
29 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ١٤٣ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

رسالة مؤرخة ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث طيه نص بيان أدلى به الناطق بلسان وزارة خارجية تركيا في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، بشأن تقرير لجنة التحقيق الخاصة عن مقتل السيد حقّي توراياليتش ، نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك (S/25130) (انظر المرفق) .

وسأكون ممتنا إذا أمكنكم الإيعاز بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفى أكسين
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

بيان أدلى به الناطق بلسان وزارة خارجية تركيا
في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣

في إثر مقتل السيد حقّي تورايليتش ، نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك ، في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ على أيدي ميليشيا صربية تحت قيادة ضباط كبار وهو في حماية قوة الأمم المتحدة للحماية ، طلبـــت تركيا عقـــد اجتماع عاجل لمجلس الأمن . واعتمد مجلس الأمن في اجتماعه بيانا رئاسيا ، طلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة القيام بتحقيق كامل في الحادث وتقديم تقرير إليه دون إبطاء .

وقامت وزارة الخارجية بدراسة دقيقة للتقرير الذي قدمته لجنة التحقيق الخاصة المعينة من قبل الأمين العام .

ولاحظنا مع القلق والأسف أن التقرير كتب بطريقة تقلل من شأن الإهمال الفاحش من جانب قوة الأمم المتحدة للحماية والمسؤولية الجسيمة المترتبة عليها . ويبدو التقرير أنه يلتمس الأعذار للفعل الصربي ويبرز عملية القتل على أنها عمل قام به مهاجم واحد .

ولاحظنا أيضا مع القلق أن الطلب الذي تقدمت به حكومة البوسنة والهرسك لإجراء التحقيق بصورة مشتركة قد رفض من جانب مقر الأمم المتحدة .

إن قوة الأمم المتحدة للحماية مسؤولة عن حماية المدنيين ولديها سلطة استخدام أسلحتها لحماية الأرواح . وباتخاذها موقف المتفرج لا غير على مقتل السيد تورايليتش ، الذي كانت تضطلع بمسؤولية حمايته ، تكون قوة الأمم المتحدة للحماية قد قصّرت في ممارسة سلطتها وفي أداء واجبها . وأن التفسيرات المقدمة للتقليل من شأن أوجه القصور هذه تفسيرات غير مقبولة .

ويبين التقرير أيضا أن قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ليست قيد التنفيذ بعد وأن قوة الأمم المتحدة للحماية تعوزها الفعالية وتتوقف كليا على أهواء الميليشيا الصربية . وهذا يوضح مرة أخرى إلى أي مدى كانت تركيا محقة في إصرارها على اتخاذ مجلس الأمن تدابير لوضع نهاية للعدوان الصربي ولتعزيز ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية .

ويلقي التقرير ضوءا كاشفا على إنعدام التنسيق دون مبرر بين وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة في البوسنة والهرسك .

وفي هذا الصدد ، هناك جانب مزعج في التقرير وهو محاولة إيجاد ربط مباشر بين الحادث ووصول طائرة تركية كانت تقل مواد إغاثة إلى سراييفو ، حيث كان مندوب الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين قد أصدر الإذن والترخيص بهبوطها ، وإيجاد علاقة بين عملية القتل الوحشية ووجود هذه الطائرة في سراييفو . إن تركيا لا يمكنها قبول هذا التعليل المضلّل .

إن مقتل السيد تورايليتش يكشف مرة أخرى عنف الصرب وقسوتهم في البوسنة والهرسك .

إن الصرب يقترفون في البوسنة والهرسك عدوانا على دولة مستقلة ذات سيادة ، عضو في الأمم المتحدة ، من أجل إقامة هيمنة إثنية ، وهم يحاولون اكتساب الأراضي عن طريق استخدام القوة وبإبعاد السكان المحليين عن وطنهم عن طريق ممارسة "التطهير الإثني" . وإن الذي نتوقعه من الأمم المتحدة هو أن تضع نهايـــة لهذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي ، وللعواقب التي تمخضت عنها سياسة "التطهير الإثني" ، وفوق كل شيء أن تحقق السلم عن طريق وقف الأعمال العدائية في البوسنة والهرسك .

إن تركيا تدين بشدة الفظائع التي راح ضحيتها أكثر من ٠٠٠ ١٥٠ شخص وتسببت في تشريد ١,٧ مليون شخص آخرين . وتطالب تركيا الأمم المتحدة أيضا بأن تستخلص الاستنتاجات الملائمة من مقتل السيد تورايليتش وأن تتخذ من الآن فصاعدا تدابير فعالة لوضع نهاية للعدوان الصربي . وختاما ، نتوقع إنزال العقوبة بجميع الذين يتحملون مسؤولية مقتل السيد تورايليتش .

- - - - -